

## أريد ان استقيم ولكن 2 | المحاضرة الثانية | المشاكل التي تمنع الشباب من الإستقامة | محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته غاية ما يتمناه  
المسلم في حياته ان يكون مستقيما وان يكون عبدا صالحا لله عز وجل - 00:00:00

وهذا من الشرف الكبير اذ ان تحقيق العبودية لله من اسمى المراتب وارقى المدارج التي يتدرج فيها العبد والله عز وجل وصف  
بالعبودية انبیائے ورسلہ ذریة ان حملنا مع نوح - 00:00:30

انه كان عبدا شكورا وقال عن عيسى عليه السلام لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن  
عبادته ويستكبر وسيحرشهم اليه جمیعا وان هو الا عبد انعمنا عليه - 00:00:53

وقال عن ايوب عليه السلام نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار واجل ما وصف به رسول  
الله صلی الله عليه وسلم وصف بالعبودية في مقامات مختلفة سبحان الذي اسرى بعده تبارك الذي نزل فرقانا على عبده الحمد لله  
الذي انزل على عبده الكتاب - 00:01:16

وانه لما قام عبد الله يدعوه وان كنت في غيب مما نزلنا على عبده فغاية ما نتمناه في دنيانا ان نعيش وان استقيم على امر العبودية  
لكن لي ان اقول - 00:01:45

الاستقامة في عصرنا هذا وبالذات بالنسبة للشباب تعترضها عقبات وفيها مشكلات تواجه الشباب المسلم المعاصر فقال رسول الله  
صلی الله عليه وسلم لیأتین علی النّاس زمان القادر علی دینه كالقابض علی الجمر. وذلك لقلة - 00:02:01  
والعز المعین ولکثرة الفتنة وللمباريات الموجودة في عصرنا. ولذلك اقول غاية ما نتمناه الاستقامة. ولكن کيف السبيل للاستقامة کثير  
من الناس لا يود ان يكون فاسدا ولا منحرفا ولا ضالا هو يريد في دواخله ان يستقيم ولكن - 00:02:25

اقامة تعجزه الواقع باسقاطاته وبفتنته وبمغرياته وبکثرة الفساد فيه يزعلوا كثير من الشباب يحبوا الاستقامة ولا يقدر حتى قال عليه  
الصلوة والسلام والحديث في سنن ابی داود العبادة في ایام الهرج كھجرا الي - 00:02:51

يعني من استطاع ان يستقيم على امر الدين في ایام الفتنة له اجر صحابي هاجر من مکة الى المدينة في زمان الرسول صلی الله عليه  
 وسلم يعني شخص تخيل لك اجر صحابي هاجر وكابر. الهجرة كانت مشقة - 00:03:15

وما كانت سياحة انما كانت مخاطرة بالنفس يكتب لك من الاجر اجر صحابي. بل قال عليه الصلاة والسلام والحديث في السنن ان الله  
ليعجب من شاب ليست به صبوة اي شذوذ وانحراف. وان الله يباهي ملائكته بهذا الشر - 00:03:35

وانتم تحفظون الحديث المشهور من السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله شاب نشا في عبادتي بعبادة الله  
وفي عبادة ربه لماذا شاب لانهم متنازع - 00:03:58

فيه حماسة متدفعۃ في عاطفة جياشة فيه قوة فيه فتوة واحضر ما في الشباب ان فيهم غرائز متقدة متوجهة تقادوا تحريقهم  
وتهلكهم وتقتلهم وترديهم. وبالتالي اشعر ان الشباب يعاني معاناة شديدة - 00:04:15  
حديثی عن الاستقامة الكلمة التي يحبها الاخيار ويميل اليها العقلاء قل ان تجد عاقلا وان كانت بنفسه فاسقا الا وهو يتمنى ان يكون  
مستقيما. ما في شخص واحد تلقاه منحرف تقول لي يا فلان ما هذا؟ يقول لك الله يهدينا - 00:04:40

الله يهدينا الله يتوب علينا. لا يقول هذا مسلك طيب ولا هذا سلوك رشيد ولا هذا منهجه قويم لا يقول هذا الكلام. انما يقول الله يهدينا ربنا يتلطف علينا. ربنا يأخذ بيدنا. لانه يحب الاستقامة - [00:05:01](#)

الاستقامة اصل الكلمة بالمناسبة حديثي عن الاستقامة هو العنوان الذي وضعته ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف لان الحديث موجه للشباب اريد ان استقيم ولكن هنالك عقبات هنالك معوقات لهذه الاستقامة. وسوف اتحدث عن العقبات وعن الحلول والمعالجات - [00:05:21](#)

وعن الطريق نحو الاستقامة قام يقوم بالشيء قياما اذا اجتهد فيه استقام عليه. فلفظ استقام انتصب للشيء واجتهد فيه واستقام من القيام للشيء. لذلك يعرف ابن القيم رحمه الله الاستقامة القيام بين يدي الله بالطاعة بصدق ووفاء - [00:05:53](#)  
ان تتجرد للعبودية وان تستخلص نفسك عبدا لله عز وجل ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متساكرون ورجالا سلما لرجل هل يستويان مسألة؟ ان تكون سلما لله وحده وعقلها وقلبا وارادة وجوارحا - [00:06:18](#)

مدح الله عز وجل المستقيمين في قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وفي فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا - [00:06:46](#)

ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنت تعودون. فالاستقامة بعد القول. معناها ان يصدق فعلك قولك كثير من المسلمين اخطر ما يعيشون التناقض. يريد ان يكون مسلما لكن يريد ان يكون مسلما بمزاجه. لا يريد قيودا - [00:07:05](#)

ولا يريد اوامرها ولا يريد طريقة مرسما وضعه الله عز وجل له. يقول لك انا انا اطلب انا اكون مسلم. لكن ما تشددوا علينا. ما تسددوا علينا في الدين تقول هذا حرام كيف يا شيخ؟ كيف هذا يكون حرام؟ يا اخي هذا حرام - [00:07:28](#)

حرام حرام انتهى الكلام من الطرائف قبل مجيري الى هنا جاءني رجل يستفتيني يقول لي يا شيخ انا طلقت زوجتي ثلاث طلقات قلت له قف عندك ولا كلمة كيف يا شيخ؟ قلت له خلاص ماذا تريد - [00:07:49](#)

قال لا اريدك ان تجد لي حلا قال يا خارجي قلت له اخارجك واتورط انا والله لا افعل انت تقول بلسانك ان ثلاث طلقات كيف اجيب لك حل؟ ما عندي حل لك - [00:08:08](#)

قال لا يا اخي الا تجib لي حل يا اخي ما في حل كيف حل؟ هذه شريعة. هذا ليس فيه لعب. تلك حدود الله في حدود حدوF فـلا تقربوها. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - [00:08:33](#)

الشريعة حدود اوامر ونواهي كثير من المسلمين يريد ان يكون مسلما بمزاجه. والله عز وجل يريدك مسلما له. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن افتؤمنون بعض الكتاب وتکفرون بعض يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - [00:08:49](#)

كافـه اذا اردت ان تكون مسلما لا تجزئ الشـائعـهـ ولا تبعـضـ الـاحـکـامـ. تـأـخـذـ ماـ يـوـافـقـ هـوـاـكـ. وـتـطـرـحـ ماـ لـاـ يـوـافـقـكـ. اـنـتـ تـعـبـدـ نـفـسـكـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـهـ وـلـاـ تـعـبـدـ رـبـكـ ثـمـ الـذـيـنـ يـعـبـدـوـنـ اللـهـ يـخـضـعـوـنـ فـكـرـهـمـ وـاهـوـئـهـمـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. اـفـرـأـيـتـ مـنـ اـتـخـذـ اـلـهـ هـوـاـ - [00:09:17](#)

وـاـنـتـ تـكـوـنـ عـلـيـهـ وـكـيـلـاـ؟ اـمـ تـحـسـبـ اـنـ اـكـثـرـهـمـ يـسـمـعـوـنـ اوـ يـعـقـلـوـنـ؟ مـنـهـمـ الاـ كـالـانـعـامـ بـلـ هـمـ اـضـلـ سـبـبـاـ اـذـاـ اـلـاسـتـقـامـةـ جـدـيـةـ اـنـ تـكـوـنـ جـادـ فـاسـقـمـ فـمـ اـمـرـتـ وـمـنـ تـابـ مـعـكـ وـالـاسـتـقـامـةـ بـدـاـيـةـ التـوـبـةـ. شـخـصـ يـقـولـ وـالـلـهـ اـنـاـ يـاـ اـخـيـ يـعـنـيـ حـالـيـ هـذـاـ مـاـ طـيـبـ. وـاـنـاـ اـرـيدـ اـغـيـرـ حـالـيـ. طـيـبـ. مـاـذـاـ سـوـفـ تـفـعـلـ - [00:09:42](#)

سوـفـ تـسـتـقـيمـ عـلـىـ التـوـبـةـ. الـاسـتـقـامـةـ عـلـىـ التـوـبـةـ بـتـرـكـ الـمـنـكـراتـ وـالـاقـلاـعـ عـمـاـ كـنـتـ فـيـهـ وـتـغـيـيرـ اوـضـاعـكـ وـتـصـحـيـحـكـ منهـجـكـ وـاسـتـنـافـ حـيـاةـ جـدـيـةـ تـخـتـلـفـ عـنـ الـحـيـاةـ السـابـقـةـ. الـتـيـ كـانـ فـيـهـ مـلـاهـيـ وـفـيـهـ اـنـحـرـافـ وـفـيـهـ كـذـاـ - [00:10:09](#)

هـذـاـ التـغـيـيرـ هـوـ الـاسـتـقـامـةـ جـاءـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الثـقـفـيـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ لـهـ كـلـيـةـ الـاسـلـامـ قـوـلـاـ لـاـ اـسـأـلـ عـنـهـ اـحـدـ بـعـدـكـ. كـلـامـ جـامـعـ يـرـيدـ كـلـامـاـ جـامـعاـ قـالـ لـهـ قـلـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ ثـمـ - [00:10:30](#)

ثـمـ اـسـتـقـمـ. اـسـتـقـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـايـمانـ لـذـكـ عـرـفـ اـبـوـ بـكـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـسـتـقـامـةـ بـقـوـلـهـ اـسـتـقـامـةـ الـاسـتـقـامـةـ الـاـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ مـهـمـهـ يـاـ اـخـوـانـ هـنـاـ عـنـدـكـ اـهـ مـاـ عـنـدـكـ اـهـ - [00:10:52](#)

وـقـبـابـ وـاضـرـحـةـ عـنـدـكـ مـاـ عـنـدـكـ صـحـ شـيـوخـ يـعـبـدـوـنـ وـتـقـبـلـ اـيـدـيـهـمـ يـتـبـرـكـ بـمـاءـ وـضـوـئـهـمـ عـنـدـكـ هـنـاـ مـاـ عـنـدـكـ صـحـ لـكـ عـنـدـكـ

شرك من نوع اخر بثس عبد الدرهم بعث عبد الديناني تعس عبد الخميمية تعس عبد الخميمية وانتكس اذا شيك فلا انتقش كما قال عليه الصلاة - 00:11:15

من الناس من يعبد الدرهم والدينار. كيف يعبد الدرهم؟ يصلى بالدرهم؟ لا. انشغل قلبه وانشغل فكره وفي سبيل تحصيل الدرهم والدينار يمكن ان يعصي ربه وان يخالف شرعه وان ينسلخ من قيمه ولا - 00:11:50

واذا شئت فلا انتقش اذا اصابته شوكة في قدمه تعرفون المنقاش المنقاش تعرفونه ليس له وقت ليأتي بمنقاش ليخرج هذه الشوكة من قدمه. تقول له وين يا فلان؟ يقول لك والله مشغولين. وين - 00:12:09

البورصة كدا ولا ما كدا والله ما نستطيع نفعل شيء. مالك مشغول احيانا بعض الناس تشغلو الاموال عن الفرائض قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم - 00:12:30

لا تلهيهم تجارة هذا حلال. الحلال لا يهين لا تلهي تجارتة ولا بيع عن عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار اذا في شركة من هذا النوع في شرك الاهواء. افرأيت من اتخذ الله هواء جعل من هواه ومن شهواته الها - 00:12:57

يخضع لها بالمناسبة اقول لك شيء اخطر شيء اصلا يواجه الشباب على مر التاريخ الاستثنان بشهوة النساء هذا خطر جدا بعضهم كفر بعضهم وصل لدرجة الكفر ثم قال قصیر عزة - 00:13:24

رهبان مدينة والذين عهدهم يكون من حذر العقاب قعودا لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزه ركعا وسجدوا انظروا الى هذا الكفر ابن سينا في قانونه داء العشق من الامراض التي - 00:13:47

توهن الابدان داء العشق مرض يصيب البدن هو يعيش واحدة اعلن من مظهرها اعلن بشكلها وحتى انه اعطى بعض الاعراب قال اولا العاشق تسير حركة الرموش رموشه تتحرك بسرعة ثانيا اصبعه الكبير - 00:14:06

في قدمه تتحرك بسرعة في شفتيه تشقق اووعي يكون واحد فيه هذه الصفات ادي الاعراض حسابك قال وفي جسمه نحوه وفي لونه الصرار من كثرة السهر انه عشق فقال ابن القيم رحمه الله تعالى وانك لتجد بعض الناس خلقه من حب ربه فعلى قلبه بحب محبوبه من - 00:14:34

من المخلوقين. فاذا قام المصلي وجهه الى قبلة الكعبة. وقلبه الى قبلة محبوبه كثير الذكر لمحبوبه يعطي محبوبه جل ماله وربه على الفضل هذا لضعف وبالتالي الهوى الله من الالهة. لذلك قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه الاستقامة الا تشرك بالله شيئا - 00:15:07

واساس الاستقامة واساس الاستقامة ان تمجد الله وان تعرفه. وان تعظم الله وان تقرره. وان تجل الله وان تقدر ما لكم لا ترجون لله وقاره وقد خلقكم اطوار وما قدروا الله حق قدره. من عرف الله استقام له - 00:15:40

لانه يعرف الله ويحبه فيخضع لامرها. وبالتالي هذا التعريف الاول. قال عمر بن الخطاب في تعريف الاستقامة استقاموا على الفرائض وعلى الاوامر وانتهوا عن النواهي ولم يروغوا روضان الشعال المستقيم - 00:16:07

لا يبحث عن الرخص لا يبحث عن الرخص يقول لك يا اخي اذا انظر لهذا الكلام شوف شوف الرخص يسأل شيخ في في فتوى يوفيه يقول له الشيخ حرام كفاية ولا ما كفاية - 00:16:34

يبحث عن شيخ اخر ايضا يقول حرام يبحث عن سالف ماذا يريد هذا يريد من يقول له هذا حلال التقى خطوة واحدة تكفيه ثالثا يقول عثمان ابن عفان استقاموا بنياتهم - 00:16:50

على طاعة الله عز وجل وعلى توحيدة. وقال علي ابن ابي طالب وابن عباس استقاموا ادوا الفرائض. هذا مفهوم الاستقامة. طيب بسرعة احدث عن معوقات الاستقامة لماذا لا يستقيم شبابنا - 00:17:14

في جميع انحاء عالمنا الاسلامي ليس في قطر انا اتحدث عن شريحة الشباب التي رأيتها في كثير من البلدان في السودان في مصر في السعودية في اندونيسيا الدول التي زرتها ووقفت فيها على بعض مشكلات الشباب. ما الذي يحول بين شبابنا وبين الاستقامة -

المعوق الاول من معوقات الاستقامة المفاهيم الخاطئة تجاه الدين شخص يقول لك انما الاعمال بالنيات ما معنى هذا الكلام يعني تكون نيتك كويسته وطيبة وتفعل ما ت يريد انما الاعمال بالنيات الاعمال الصالحة - 00:18:01

بعضهم يفهم الدين ماذا يقول لك وقل لهم استقيم على الدين. انظر الى الدليل. يقول لك الدين يسر الدين طبعاً عندنا في حلقة الدروس لما ندرس لا نسمح لاحد في اثناء الدرس ان يتتكىء - 00:18:30

لا نسمح لاحد في اثناء الدرس ان يتهم لكن اه لاني غريب اردت ان اكون ابي لا استطيع اتكلم معه حتى جاء الاخ والشيخ الفاضل ومنهم من الجلوس متكتئين وسعدت بهذا - 00:19:04

لكن عندنا في حلقة الدرس اذا كان طالب مجتهد واتكلأ لا اسمح له بهذا ابداً الامام احمد رحمه الله قال دخلت المسجد فوجدت شيخنا يحيى بن سعيد القطن يدرس قال وانا ويحيى بن معين والشاذ كوني هؤلاء كلهم علماء. دخلنا فوجدناهم يدرسون معنا الاقلام والكراريس - 00:19:32

نكتب درسه ونحن وقوف لم يأمر احدنا ان يجلس ولم نجلس هيبة لهم وقف الامام احمد الدرس كله يكتب وهو واقف على طوله ما استطاع ان يجلس لأن الشيخ لم يسمح له - 00:19:59

المهم وكل شخص استقيم يقول لك الدين يسر الدين يسر. لكن الدين الذي انزله الله عز وجل وليس الدين الذي يريد الناس بأهوائهم الدين يسر صحيح ومن اخذ بالدين تيسير امره. لكن انا اود اقول للشيعة الدين يسر لكن لا مجاملة فيه - 00:20:19

قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا ما اتيناكم بقوة يا يحيى خذ الكتابة بقوة استمسك بالذى اوحى اليك من ربك انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. قال استنكت - 00:20:44

امسك معناها اقوى من امسك امسك معناها هل في السنة تمسكون بها وشنو وعبدوا عليها بشنو من نوادر الدين دين لسه فيه لعب الدين لابد ان يكون الانسان المسلم في الدين ذات - 00:21:06

مستقيم لا يروغ روضان الشعالب. فالمفاهيم الخاطئة. يقول لك الدين يسر يقول لك يا اخي استقيم الاستقامة تذهب العقول فلان كان يقرأ القرآن كثيراً وصار يتكلم فلان هذا يقرأ القرآن كثير حتى جن جنونه - 00:21:32

القرآن يعقب ولا يزمل قال سبحانه والذين امنوا وطمئنوا قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب من المفاهيم الخاطئة تجاه التدين والاستقامة الاحتجاج بالقدر كثير من الناس تقول له استقم - 00:22:08

يقول لك ما ادرى هذا عندكم هنا ولا ما عندكم؟ هذا السؤال موجود ولا ما موجود ما موجود؟ يقول لك الانسان مصير ولا مخير يا اخي هذا باب سائق - 00:22:34

الانسان مسير في امور ومخير في امور والمسلم لا يبحث عن هذه الامور. انما يبحث عما يليه هو. الذي يليك ان تستقيم من الذي يقدس من الذي يقدر رب العباد - 00:22:54

ما دخلك انت في تقدير الله عز وجل يقول لك يا اخي انا ربنا ما كتب لي اكون صالح انا اقول لك ربما ربكم كتب لك ان تكون صالحاً. كيف عرفت انك لن تكون صالحاً - 00:23:16

هذا من الشيطان بالتالي الاحتجاج بالقدر يمنع من الاستقامة قال الماوردي في ادب الدنيا والدين كان عيسى عليه السلام على رأس جبل فجاءه الشيطان وقال له يا عيسى اتومن بأنه لا يصييك الا ما قدر الله لك؟ قال له عيسى نعم - 00:23:34

قال له القى بنفسك من على الجبل فإنه لا يصييك الا ما قدر الله لك كلام الشيطان هذا صحيح ولا مو صحيح قوله لا يصييك الا ما قدر الله لك هذا صحيح ولا ما صحيح - 00:23:59

لكن هل هذا يعني ان يسقط عن الزبل رد عليه عبسى عليه السلام وقال له لله ان يمتحن عبده وليس للعبد ان يمتحن ربه صح ولا مصر بالله ان يمتحن عبده - 00:24:16

ولكن ليس للعبد ان يمتحن ربه اذا اذا جاءك القدر من الله عز وجل ليس لك الا ان تسلم. اما ان تبحث انت عن الهاك او لم يقل ربنا

تعالى ولا تلقوا بـ 00:24:35

التهلكة ولم يقل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم المفاهيم الخاطئة هذا واحد اثنين من اكبر العقبات والمعوقات استقامة اقول بوضوح قضية الشهوات من الشباب ما عنده انحراف في في عقيدة ما عنده انحراف في فكر ما عنده رأية في الدين لا يضعف في القرآن ولا يسخر من السنة ولا كذا لكنه - 00:24:48

تنقل عليه الاستقامة ويصعب عليه الامر الشهوات كثيرة لا اكون مبالغوا لو قلت لكم ايها الشباب الشهوات بغير خلاف هل تعلم ان الواقع الاباحية على شبكة الانترنت الواقع الاباحية على شبكة الانترنت - 00:25:23

تمثل عشرة في المية من من الواقع الموجودة. تسعين في المئة من الواقع مفيدة الشبكة عشرة في المية موقع اباحية خمسة وتسعين في المئة من رواد الشبكة يدخلون العشر بالمئة - 00:25:55

ماذا تقول تستهويهم الصورة العارية والمواصف المثيرة المهيجة للغرائز هذا اشكال ولذلك لو اني لو اني ساقول شيء يعاني منه الشباب. ربما اكون مخطئ ربما اكون مصيبة يقول لي شاب مثلا - 00:26:14

لا استطيع التحكم في بصري وغضبه ولا سيماء على الشاشات وفي الفضائيات لا استطيع ان اتحكم في بصري اطلقوا العنان له وبالتالي من اشكالات شبابنا الكبيرة جدا ان اعداء الامة اغرقوهم في سيل من الشهوات - 00:26:42

يلهوم عن مبادئهم وعن قيمهم وعن رسالتهم الاساسية لان الجيل الذي ينغمي في الشهوات لا يبني امة ولا يشيد حضارة وسوف يرتفع اعداؤنا في عقولنا وفي قلوبنا ذلك لان شبابنا منغمس في الشهوات - 00:27:15

يجري وراء تحقيق النزوات هذا اشكال ولذلك السهوة والسيطرة عليها اقول لك شيء طيب شاب يرى صورة عارية او مشهد مثير في فيلم او في آثار فضائية ذاكرته الصلبة تختزن هذه الصورة - 00:27:37

اذا خلا بنفسه بدأت السورة تأتيه وتستفزه وتتردد امام عينيه وبعد ذلك يذهب ليجد متنفسا لشهوته التي بدأها من اطلاق البصر وصدق الله جل جلاله اذ قال وقل للمؤمنين يغضوا من - 00:28:03

ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكي لهم. ان الله خبير بما يصنعون وبالتالي الشهوات مشكلة كبيرة جدا وصار عندنا جيل هذا الجير متماسك لما يكون بعيد عن الشهوات وعند اول فتنة وعند اول بادرة - 00:28:27

اغواء ينهار ويفقد تماسكه. تهزم الشهوات. وتلعب به الفتنة والمغريات وبالتالي هذه مشكلة المشكلة الثالثة والعقبة الثالثة الخجل والاستحياء من الاستقامة بعض الناس لا يريد ان يستقيم حتى لا يوصف او يضحك او يسخر منه من حوله - 00:28:57

يقول له خلاص صرت من يقول شنو المطالعة ولا شنو مطوع على شنو المطوع حين يقول المطوع خلاص صرت المطوع لا تسرع لنا خلاص تلك الايام التي كنا معا وهكذا - 00:29:29

يستحي ويخرج من الاستقامة رابعا التدفق الاعلامي كبير جدا هل تعلم ان سبعة وستين في المئة سبع وستون في المئة من الشباب المراهق يطالع الصفحات الاباحية على شبكة الانترنت دون علم ابائهم وامهاتهم - 00:29:49

مع غياب التربية اليمانية ومع الفراغ الروحي بعد ذلك لا لا لا شيء يمكن الشاب من ان يستقيم من من من ان يستقيم ويكون عرضة اي صورة لا ينظر لها - 00:30:17

خامسا اسر الخلة واصدقاءسوء يقولون بين كثير من الشباب وبين الاستقامة اه كيف اذا اراد ان يستقيم ضحكوا منه او قالوا له يا شيخ دعنا نعيش اياما اليام حلوة - 00:30:40

لا تضيق على نفسك والى غير ذلك من العبارات المثبتة ومن الكلمات التي تدفع او تمنع او تحجب الشاب عن الاستقامة فاسر الخلة سادسا الارتباط بالماضي بعض الشباب مستقيم. ما كان يصلی اصلا - 00:31:07

يريد ان يصلی يقول يا ترى لو اني صليت يغفر الله لي بعضهم يقول له استقم. يقول لك انا شيطاني كبير شيطانك كبير ام انت صغير لان الشيطان اصلا لا يتحكم الا في من هو اضعف منه. الشيطان نفسه ضعيف. ان كيد الشيطان كان - 00:31:36

ضعيفة وبالتالي يخاف من الماضي يقول انا يثقل بالاذوار. انا كثير الذنوب نقول له قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا

من الله ان الله يغفر الذنوب جميما انه هو الغفور الرحيم. طيب - 00:32:03

النقطة الاخيرة السبيل والطريق نحو الاستقامة اول شيء ادعوا ربكم ان يوفقكم للاستقامة لان الاستقامة توفيق من عند الله عز وجل  
قال تعالى ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم الراشدون. وقال سبحانه -

00:32:28

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء قال تعالى والله يختص برحمته من يشاء بالتالي  
اسأل ربكم ان يجعلكم مستقيما وان يوفقكم للاستقامة - 00:33:01

انت تقول دائمآ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وذكرك وحسن عبادتك لولا ان الله اعانك اللهم اتي نفوسنا تقواه وزکها انت خير من  
زکاها انت ولیها. ومولاها رواه مسلم هذا دعاء - 00:33:22

وبالتالي اسأل ربكم العون على الاستقامة. ثانيا القرار الحاسم انت اذا كنت في صفة او كنت على صفة ذمة او خلق غير طيب ولا  
حمدید اقلعك الحال. لا لا تشوه سوف - 00:33:45

من اكبر جنود ابليس. يعني سوف اتوب سوف استقيم لما اكبر بعد ايام بعد ما اخلص بعد ما اتزوج سوف استقيم هذا لا ينفع استقم  
وبادر بالاستقامة شوفوا يا اخوان نحن فقد روح المبادرة في التعامل مع الشريعة - 00:34:06

اعطيك مثال واحد من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس اصحابه في المسجد  
داخل المسجد وكان احد اصحابه بعيدا عن المسجد هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:34:31

اتي متاخرا لما وجد الصحابة في المسجد وقف صلى لكن اراد ان يستمع الى الدرس ويستفيد فجاء الى المسجد وهو على الباب  
لاحظ معي تصور معي الموقف وهو على الباب - 00:34:58

وقف رجل في المسجد تشوش على الناس والتفاتاته اليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل ان يجلس قال له اجلس سمع ابن  
مسعود مجلس وهو خارج المسجد وظن ان الامر له فجلس في الشمس - 00:35:17

الحرب جلس واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم درسه حتى انتهى واجاب على الاسئلة لما نفضل الناس اول مجموعة كانت  
بالقرب من الباب خرجت تفاجأت ابن مسعود وهو جالس - 00:35:46

على الارض في حر شديد يتصرف عرقا قالوا له يا ابن ام عبد ما الذي اجلسك في هذا الحر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالمسجد يقول اجلس فجلست - 00:36:08

وصححوا له المفهوم. قالوا انه لم يدرك انما اراد رجلا بالمسجد قال اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجلس ولا اجلس  
والله لا افعل انما قال اجلس ولم يسمى - 00:36:30

وسمعت اذني كلمة اجلس سمعتها باذني ولم يقل يا فلان فطالما اني سمعته يقول اجلس سوف اجلس وظل ابن مسعود جالسا حتى  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد - 00:36:51

فوجده يتصرف عرقا قال يا ابا عبد الرحمن ما الذي ايسك في هذا الحديث قال سمعتك في المسجد تقول اجلس و كنت داخلا  
فجلست قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الرحمن قم ولد الجنة - 00:37:14

ولك الجنة ليس الغرض ان عبد الله ابن مسعود جلس المهم انه تعامل مع النصوص بتوقير واحترام وعظم السنة وبادر الى الاوامر  
ولم يتردد ولذلك اغتنم خمسا قبل خمس قبل ستم - 00:37:41

حياتك قبل موتك واغتنم شبابك قبل هرمك واغتنم غناك قبل فخرك واغتنم فراغك قبل وبالتالي المبادرة ثالثا هذه قاعدة من اراد  
الاستقامة عليه ان يفر من الفتن والشهوات يا يا ايها الشباب - 00:38:12

لماذا يعاني الشباب من الشهوات؟ لانه ينظر طيب ما الذي يجب لا تنظر ابدا حتى لا تتبع عقلك ولا قلبك ولا فكرة يسر مقلته ما ضر  
مهجته يا مرحبا بسرور - 00:38:47

عاد بالظهور لا بد ان تكون حاسما لا تنظر. مجرد الوقوف بعض الناس يقول نحن نريد ان نطالع الاخبار وبهذه ثم يقلب بعد قليل انت

ما قلت تريد الاخبار الم تقل انك تريد الاخبار؟ هو يقول الاخبار. وبعد قليل يقلب. ويقف عند هذه دقائق. ثم يلتفت دقائق - 00:39:06  
حتى تمر عليه الساعات الطوال في جلسته لا يتململ لكنه قد يتململ في الصلاة وقد يتململ في الدرس والمحاضرة وقد يتململ في خطبة الجمعة ولا يتململ امام هذا الفساد الذي يخترق - 00:39:36

وبالتالي الفرار والابتعاد عن كل فتنة. ماذا فعل يوسف عليه السلام؟ لما دعته امرأة العزيز وغلقت الابواب وقالت هيـت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون. ماذا قال الله عز وجل؟ قال واستبق الباب - 00:40:01

يعني ما اعطتها نصيحة وذهب الى الباب. جري اراد ان ينفض بثنه بنفسه جري الفتن تجري منها. الشهوات تحذرها وتبتعد عنها اخيرا من اراد الاستقامة عليه ان يأخذ بالشريعة في كل احواله - 00:40:25

و لا سيما بالتبشير للزواج اذا كانت افة شبابنا و افة مجتمعنا كما قال عليه الصلاة والسلام ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من من النساء انقوا الدنيا واتقو النساء فان اول - 00:40:56

فتنة بنى اسرائيل كانت النساء وفي البخاري ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من肯 الرجل قد يكون حافى جدا لكن امام المرأة ضعيفة لانها جزء من وجدانه زين للناس حب الشهوات. اول شيء قبل المال زين للناس حب الشهوات من - 00:41:18

عليك ان تسعى لاحسان نفسك ومن لم يستطع فعليه فعليه [- 00:41:48](#)

الصوم وليستعجز الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفههم الله من فضله. اذا عليك ان تأخذ بالشريعة تصوم تغض البصر. تغض بصرك  
اقول لك شيء عجيب اختم به اسمعوا عن محمد ابن سيرين - 00:42:12

يسمعون عن محمد بن سيرين وهو تلميذ انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن الصحابي الجليل. واشتهر بماذا  
بتفسير الاحلام وتعبير الرؤى ان كنتم للرؤيا تعبرون طيب - 00:42:37

محمد بن سيرين يقول مقوله عجيبة. يقول اني ارى في نومي امرأة اعلم انها لا تحل لي في منامي اغض طرفي عنها هو نائب هو  
نائم لا ينظر اليها ماذا تقول في هذا الكلام - 00:43:00

هو في الحلم الحلم يقول هذه جارتنا هذه لا تحل لي وعنترة في جاهليته كان يقول واغض الطرف ما بدت لي جارتي حتى يواري  
جارتي مأواها اثنى عن في عن نفسها في فلات حتى او في مهرها مولاتها - 00:43:24

السلام لابنه سليمان عليه السلام النبي يوصي من يمشي خلف الاسد - 00:43:52

ولو تمشي خلف المرأة الأجنبية واضح الاسد تستطيع تمشي خلف الاسد نستطيع شرس ولا ما شرس اسوأ من المشي خلف الاسد المشي خلف المرأة الأجنبية. يقول الامام احمد رحمة الله لو امنت على جبل من ذهب لوجدني - 00:44:16  
ولو امنت على عجوز خرقاء عوراء اخلو بها ساعة لما وجدت نفسي اميها عليها قال يوسف عليه السلام الا تصرف عنك كيدهن اصبو 00:44:41

الحاضرة ختمت لكن لما جاء ذكر محمد ابن سيرين ذكرت قصة والناس تستهويهم القصة محمد ابن سيرين محمد ابن سيرين كان يعما بالتجارة واشتغل بقراض زيت باما زيت فهذا في البيت - 08:45:00

توفي مالك ابن آنف انس ابن مالك الصحابي الجليل رضي الله عنه. وكانت وصيته ان يصلى عليه محمد بحثوا عنه فوجدوه وين في السجن امير البلد والتجار والعلماء والقضاة والوزراء كلهم ينتظرون محمد ابن سيرين ليصلی على جنازة انس ابن مالك رضي الله فادخله صاحب الزيت والمالم السجن وهو في سجنه - 00:45:33

واستأذنوا صاحب الشرطة ليأذن لمحمد ابن سيرين فقط ليصلی على انس رضي الله عنه ويرجع وجاءوا لمحمد فابی ان يخرج قال حتى يأذن لي دائمين هو صاحب الحق وذهب الامين - [00:46:39](#)

ورئيس الشرطة واستأذنوا صاحب المال في اذى ولا ما حيأذن فكرة يأذن ولا ما يأذن يأذن ولا ما يأذن بساطة قوية صح فاذن له اخرجو معه شرطي هكذا يعني من باب الاجراءات يحرسه - [00:47:04](#)

ذهب الى عيالك والوقت كان عصر معهم الليلة - [00:47:25](#)

وانت لا تحتاج الى من يأتنفك وانت لا تخوننا. غدا الصباح تعال الى الشرطة بنفسك ماذا قال محمد ابن سيرين قال له لا والله لن اكون اول من يعلمك خيانة الدولة - [00:47:49](#)

لا والله ان اكون اول من يعلمك خيانة الدولة سؤال هل يجوز لاحد ان يتحايل في اسماء التدريب والعمل باعذار يختلقها ويزورها ليذهب الى اهله يجوز ولا لا يجوز لا يجوز. لماذا - [00:48:13](#)

من غشنا وليس فليس منا قال له لا والله لن اكون اول من يعلمك خيانة الدولة اقول بذلك احبي الكرام قد وصلت الى نهاية هذه الكلمة التي امنوا ان تكون قد مسست او تار حساسة في حياة الشباب المسلم المعاصر - [00:48:45](#)

اه اشكر بعد شكر الله تعالى القائمين على امر هذه الكلية قائدا ومساعدا واخانا الفاضل ابو سعود السوداني القطري نحن نعد من السودانيين ولنا معه صلة ان شاء الله ما تكون شديدة على هؤلاء الشباب يا - [00:49:10](#)

انا اتوسط لهم ما تسدد عليهم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والانصات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:41](#)